

محاضرات الشنقيطي 101 { الأخوة الصادقة والحب الصادق

في الله والدين

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اصطفى لمحبتة الاخيار وصرف قلوبهم في طاعته ومرضاته اثناء الليل واطراف النهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقلب القلوب والابصار - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الاطهار وعلى جميع اصحابه الاخيار من مهاجرين وانصار وعلى جميع من سار على نهجهم واقتفى لاثارهم ما اظلم الليل واضاء النهار - 00:00:24

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله الحمد لله الذي جمعني بكم في هذا البيت من بيوت الله وبعد هذه الفريضة من فرائض الله الحمد لله الذي شرح بالقرآن صدورنا - 00:00:52

وانار بالاسلام قلوبنا الحمد لله الذي الحمد لله حمدا هو اهله والشكر لله والشكر لله كله جميعه وكله الحمد لله على هذه النعم ونسأله تعالى ان يمن علينا بالجدود والكرم ويعلم الله حبي لكم في الله - 00:01:16

وشوقي الى هذا المجلس من مجالس ذكر الله ذكر الله مسائكم وقرن بالجنة طيب خطاكم واسأل الله العظيم ان يجمعنا بكم في جنان النعيم حيث الحبة والتكريم انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:01:44

اخواني في الله ان الاخوة في الله والدين من اوثق عرى الايمان من اوثق عرى الايمان بالله رب العالمين ان الاخوة في الله والدين من اوثق عرى الايمان بالله رب العالمين - 00:02:06

انها الاخوة بكل ما تدل عليه من معاني الحب والوفاء والود الصادق والاخاء انها الاخوة التي سار عليها سلف هذه الامة من الماضين من العلماء العاملين وطلاب العلم الصادقين والاخيار والصالحين - 00:02:30

ساروا على نهجها متحابين متآلفين ساروا على نهجها متعاطفين متراحمين ساروا على نهجها متناصرين متآزرين يوم كان المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:02:55

يوم كان الاسلام وكان اهله يوم كان القرآن وكان جيله يوم كانت عيون المسلمين تصح بالبكاء والدموع لدموع اخوانهم في مشارق الارض ومغاربها يوم كان الاسلام وكان اهله يوم جمع الله القلوب - 00:03:22

انا هذا الكتاب العظيم وعلى هذا النور الكريم فسبحان من جمع شتاتها وسبحان من الف بينها وسبحان من وحد كلمتها فسبحانه ما اعظم شأنه يوم كان الاسلام وكان رجاله يوم كان القرآن وكان رعيه واجياله - 00:03:47

ولقد غرس النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاخوة الصادقة في قلوب المهاجرين والانصار يوم وقف الانصاري امام اخيه المهاجر فقال اخي هذا ما لي بيني وبينك هذه دنياي نصفها لي ونصفها لك - 00:04:16

هاتان زوجتان انظر الى احسنهما اطلقها وهي لك الله اكبر ما اعظم سلطان الايمان على القلوب الله اكبر ما اعظم سلطان القرآن على القلوب والله اكبر يوم استجاب الله اكبر يوم اذعنت واسلمت - 00:04:42

يوم كان المسلم مسلما مستسلما لله منقادا ذليلا طائعا يوم كان دليلا على المؤمنين عزيزا شديدا على الكفار واعداً الدين يوالي في الله رب العالمين قوته على نهج الايمان والدين - 00:05:06

يوم كان اولئك الاجيال يوم كان اولئك الابطال يوم كان اولئك الرجال الذين زكاهم الكبير المتعال من فوق سبع سموات وقف رجل

من الانصار على النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء - [00:05:29](#)

في ظلام الليل في زمان شديد امره فقال يا رسول الله اني مجهود والظما ما بلغ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ام المؤمنين وزوجة من ازواجه رضي الله عنهن اجمعين - [00:05:52](#)

فارسلت اليه ارسل اليها هل عندكم طعام فارسلت اليه والله ما عندنا شيء الا الماء فلما رجع رسولها ارسله الى زوجة ثانية فقالت والله ما عندنا من شيء الا الماء - [00:06:19](#)

وارسله الى الزوجة الثالثة فقالت والله ما عندنا شيء الا الماء حتى انتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم صلوات ربي وسلامه عليه يوم خوى بيته من الطعام وملئ حكمة وايمانا من القرآن - [00:06:40](#)

فلما جاء الرسول الاخير واخبره بان لا طعام في اصحابه فقال من يستضيف هذا او يطعمه رحمه الله فقام ابو طلحة واخذ بضيف النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته - [00:07:04](#)

الى طعامه وطعام اهله وزوجه وقرأ الباب على تلك المؤمنة الصالحة فقال هذا ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم رحبت وابتهجت وسرت وقالت والله ما عندنا من طعام لا طعامي وطعامك وطعام الصبية - [00:07:26](#)

فقال اطفئ السراج وانين الصبية ونوم الصبية فلما اطفئ الصراط ودنا المضيف ودنا الضيف الى الطعام جعل ابو طلحة رضي الله عنه وارضاه يتظاهر بالاكل كأنه يأكل حتى اتى الضيف على الطعام كله - [00:07:52](#)

وبات ابو طلحة جائعا وبات زوجه جائعا بات رضي الله عنه خاويا جائعا فلما غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم غدا اليك غدا اليه جائعا غدا اليه مقصر الاحشاء طاويا - [00:08:16](#)

ولكن غدا اليه بقلب يحب الله ورسوله غدا اليه بايمان هدى اليه ببر وطاعة واحسان بدأ اليه بالايثار فلما وقف امام النبي صلى الله عليه وسلم تهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم بالبشر والسرور - [00:08:41](#)

فقال لابي طلحة تلك البشارة العظيمة قال له عجب الله من صنعكما بضيفكما البارحة الله اكبر ملك الملوك وجبار السماوات والارض يعجب من الايثار يعجب من الاخوة الصادقة من الانصار - [00:09:07](#)

يوم جاعت الاحساء والامعاء ولكن ملئت القلوب بحب الله فاطر الارض والسماء عجب الله والعجب صفة من صفاته كما يليق بجلاله وكماله عجب الله من الايمان عجب الله من التسليم والاذعان - [00:09:30](#)

عجب الله من الصدق والبر والاحسان رضي الله عنه وارضاه وما هي الا لحظات حتى ينزل جبريل من السماوات بثناء الله جل وعلا الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:09:54](#)

على ذلك الصادق الطاهر على ذلك الذي تبطن في قلبه الجواهر من تلك المعاني السامية والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:10:13](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون هنيئا بهذه الشهادة هنيئا لمن شهد الله له بالايثار وشهد له بالصدق في المحبة والعبودية لله الواحد القهار - [00:10:35](#)

تبت وطاب غناك وطب وطاب ممشاك وطبت وطاب بطنك لله جل جلاله انها المعاني الكريمة التي غرسها النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة في قلوب اولئك الاخيار من المهاجرين والانصار - [00:10:58](#)

قال يوما من الايام للانصار هلموا اعطيكم مالا من البحرين فقالوا لا والله حتى تقسمه بيننا وبين المهاجرين لا والله حتى تقسم بينه وبيننا وبين المهاجرين يمين وطئت بها الدنيا بالاقدام المؤمنة - [00:11:21](#)

يمين بالله وطأت بها الدنيا بتلك الاقدام المؤمنة اولئك الذين امنوا اولئك الذين صدقوا وما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج من الدنيا الا والصحابة قد تغلغل في قلوبهم هذا المعنى الكريم - [00:11:44](#)

تغلغل في قلوبهم حب المؤمنين تغلغل في قلوبهم التذلل لعباد الله المتقين تغلغل في قلوبهم ذلك المعنى الذي اخبر الله بحب اهله اذلة على المؤمنين ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

ان والاخ يشد على ازر اخيه وفي طاعة الله يثبتته ويواسيه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم حفاظ للاخوة وعهدا حفاظ للاخوة وبرها وودادها هذا ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه - [00:12:28](#)

يقول والله اني لادعو لسبعين من اصحابي اسميهم رجلا رجلا في سجودي اني لادعو لسبعين من اصحابي اسميهم رجلا رجلا في سجود الحب الصادق الحب في الله والموالة في الله - [00:12:51](#)

وكانت الدنيا تحت اقدامهم قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه اهدي الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأسا رأسا رأس شاب وهو جائع وهو محتاج - [00:13:11](#)

فلما وضع الرأس بين يديه قال اذهبوا به الى فلان. فوالله انه لاحوج اليه مني فحمل ذلك الرأس الى اخيه فلما وضع امامه نظر اليه والجوع يكويه وقال اذهبوا به الى فلان فوالله انه لا احوج اليه مني - [00:13:30](#)

ثم انتقل من الرجل الى الرجل حتى عاد الى الصحابي الاول قال رضي الله عنه وارضاه سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتداولونه كانوا يوم كانوا يؤثرون الاخرة - [00:13:53](#)

يوم كانوا وكانهم في السفينة الماخرة الى لقاء الله والبرزخ والدار الاخرة هانت عليهم الدنيا. وكان الايمان في قلوبهم اسمى واسمى واعلى وابهى من حطام الدنيا الزائل. ومتاعها الفان الحائل - [00:14:12](#)

ولقد غرس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعاني الكريمة هذه المعاني الجليلة في قلوب التابعين الاخيار غرس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعاني الكريمة في قلوب التابعين - [00:14:32](#)

فهذا امام من ائمتهم يقول والله لو جمعت لي الدنيا في لقمة واحدة وجاءني اخ في الله لوضعتها في فمه ولا ابالي والله لو جمعت الدنيا في لقمة واحدة وجاءني اخ لي في الله لوضعتها في فمه ولا ابالي - [00:14:54](#)

وهذا علي زين العابدين امام من ائمة التابعين وسيد من سادات العلماء المجتهدين كان رحمه الله طيبا ابن طيب ابن طيب علي ابن الحسين ابن علي ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين - [00:15:17](#)

عنه وعن ابيه وعن جده ذرية بعضها من بعض يسمونه زين العابدين لزين عبادته وكمال خشوعه بين يدي ربه كان اذا توضأ احمر وجهه واصفر وتغير فقال ما هذا الذي يعتريك عند الوضوء؟ قال لا تدرون من اناجي - [00:15:39](#)

الا تدرون من اقف بين يديه وهو الله جل جلاله وكان اذا اراد الحج والعمرة ولبس احرامه فقال لبيك خر مغشيا عليك ثم افاق فقال لبيك ثم خر مغشيا عليك - [00:16:03](#)

فلما كانت الثالثة قالوا ما هذا يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخشى ان يقال لي لا لبيك ولا سعديك كان حي القلب بقي العبادة نقي الجوهر رضي الله عنه وارضاه - [00:16:20](#)

هذا الامام الجليل كان اذا جن الليل الطعام على ظهره الى بيوت الارامل الى بيوت الایتام في شدة في شدة الظلام يشتري بها رحمة الله جل جلاله وكان يتلفم فلا يعرفه احد - [00:16:40](#)

فلما توفي رحمه الله فقد اكثر من ستين بيتا من بيوت المسلمين وضعفائهم رجلا بالليل يطرق عليهم بالطعام هذا الامام لما ارادوا تغسيله وتكفينه كان رحمه الله يحمل الطعام وحده على ظهره - [00:17:02](#)

فلما ارادوا تغسيله وتكفينه جردوه من ثوبه انكشف ظهره فاذا فيه اثر الاكياس التي كان يحملها في الظلام رحمة الله على تلك القلوب المؤمنة وسلام على قبور ضمت اشلائهم وسلام على قبور ضمت ارواحهم يوم صدقوا مع الله جل جلاله - [00:17:22](#)

يوم باعوا الدنيا لاخوانهم المسلمين يوم كانوا احبة في الله والدين كانت الدنيا حقيرة كانت الدنيا ذليلة مهينة وكان الواحد اذا لقي اخاه تلقاه البشر على صفحات وجهه والسرور على ظاهره يشعره بالاخوة في الدين - [00:17:47](#)

وكان الامام منهم والعالم منهم لا يستطيع الواحد ان يعرفه بين الناس من التواضع وترك الرياء رحمة الله عليهم اجمعين وكانوا اذا دخل بعضهم على بعض اكرموا وتنافسوا للخير وتسابقوا - [00:18:11](#)

هذا عبدالرحمن بن ابي ليلى ادرك اكثر من مئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول عنه ابن ابي زياد والله ما دخلنا عليه الا

حدثنا باطيب الحديث واطعمنا باحسن الطعام - [00:18:31](#)

وكان الحسن البصري رحمه الله سيد من سادات التابعين كان رحمه الله اذا دخل عليه اخوه قام فاكرمه بنفسه وهو الامام في العلم والورع كانوا مؤثرين للاخوة في الله والدين - [00:18:50](#)

كانوا احبة في الله متراحمين متواصلين متبادلين. يوم كان الاسلام وكان اهله يوم كان القرآن دليلهم يوم كان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم امامهم وامامهم يوم كانوا عاملين بكتاب الله. ثابتين بكلام الله يوم وصفهم بانهم رحماء بينهم - [00:19:08](#)
فكم من عيون منهم سحت بالبكاء لبكاء عيون من المسلمين اين هذه النماذج الكريمة اين هذه الامة الطيبة الطاهرة البرة الرحيمة اين هذه القلوب العظيمة اين هي من نماذج اليوم - [00:19:37](#)

يوم صاح الايتام وصاحت الارامل ولم تجد لها مغيثا سوى الله جل جلاله اين هذه القلوب الرحيمة اين هذه الامة الكريمة يوم قطعت الارحام يوم قطعت الارحام فضلا عن اخوة الاسلام - [00:19:57](#)
حتى اقتتل الرجلان على شبر من الارض ولا حول ولا قوة الا بالله يوم سب المسلم واخاه يوم انتهك عرضه يوم استباح غيبته على متر ومترين من الارض انا لله - [00:20:18](#)

وانا اليه راجعون يوم اصبح الاسلام اسما وما اصبح الاسلام اسما على الظواهر بعيدا عن القلوب والجواهر وما اصبح العبد يوالي في الدنيا ويعادي في الدنيا فالتاس عنده مراتب بها - [00:20:34](#)
ونسأل الله السلامة والعافية من حال اهلها ايها الاحبة في الله الايثار وما ادراك ما الايثار رحمة من الله الكريم الغفار رحمتنا اسكنها قلوب المؤمنين فبذلت وضحت لوجه الله رب العالمين - [00:20:54](#)

اقتحم اصحابها العقبة ففك الرقبة واطعموا في كل يوم ذي مسغبة ان يتيما لا مقربة او مسكينا لا متربة. قلوب اهلها رقيقة لينة حليلة رحيمة لا تحتمل فواجع المسلمين تهتز لدعوة المصابين والمنكوبين - [00:21:16](#)
الايثار وما ادراك ما الايثار ان تجعل القبر امام الانظار وتسعى الى رحمة الله الكريم الغفار في دعوة من ارملة او دعوة من بائسة او دعوة من مكروب او دعوة من مهموم او مغموم - [00:21:43](#)

او فرجة تفرجها على مديون ومعسر. الايثار وما ادراك ما الايثار. رحمة الله الكريم يوم تخط به في الدواوين الحسنات. يوم ترفع به لاصحابه الدرجات. يوم يستوجب من الله عظيم المغفرات. فكم من ايد لهم صحت اثناء الليل واطراف النهار - [00:22:05](#)
غفرت معها ذنوب العمر ومحيت لها سيئات وخطيئات. فالله اكبر ما اعظم فوز اهلهم. يوم خلفوا الدنيا وراء ظهورهم مستقبل الآخرة امام عيونهم. لا ايثار الا بامور. اعلاها واسماها. واشرفها وابهرها - [00:22:33](#)

ايمان بالله واخلاص العمل لله حينما يسعى العبد حثيثا الى الله مجد الناس حين يسعى الى الآخرة فلا يفتر عن حسنة يبذلها او كربة باذن الله يكشفها. ايمان ثانيها رحمة - [00:22:56](#)
ايثار الا برحمة ولذلك لا يمكن ان يكون الانسان مؤثرا الا اذا رزقه الله قلبا رقيقا قلبا اللين اذا حرمه الله من قسوة القلوب واصبح قلبه يتفطر للاشجان والاحزان لا ايثار الا بهذه الرحمة التي سماها الله رحمة وهي لين القلوب - [00:23:21](#)

فما ابعد من قسى قلبه عن الايثار. وقاسي القلب لا يعرف للايثار سبيلا ولا دليلا. اما لين فما احراه بالايثار لين القلوب الذي هو رحمة من الله علام الغيوب. امتن بها على نبينا - [00:23:49](#)
الهدى صلى الله عليه وسلم قال جل جلاله فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزم فتوكل - [00:24:09](#)

على الله ان الايثار يحتاج الى قلب رقيق يحتاج الى صاحب صديق رفيق نحتاج الى ذلك القلب الذي نائم يبت اليه المهموم همه حتى يتفطر حزنا والمنا يحتاج الى قلب يتسع لهموم المسلمين وغمومهم - [00:24:28](#)
يحتاج الى قلب صاحبه اذا ابتدره المصاب بشكواه. دمعت قبل النهاية عيناه. يحتاج الى قلب رقيق الرفيق فاسألوا الله لين القلوب. فبه يرحم الانسان وبه يكرم بالله الكريم المنان الله لين القلوب. فبه يكسى العاري وبه يطعم الجائع. وبه يمسح على رأس اليتيم. وبه

يغدو العبد - 00:24:53

الى المسكين وبه يفرج كريات المنكوبين والمعسرين باذن الله رب العالمين سل الله القلب الرقيق فان الله اذا اكرمك بهذا اللين واكرمك بهذا القلب الرقيق فتح لك ابواب رحمته فتح لك ابواب الخير منه. فلا ترى منكوبا الا اعنته. ولا ترى مهموما مغموما الا

واسيت - 00:25:23

كن رحيمًا بعباد الله. كن لينا كن لينا بعباد الله المؤمنين. فان الله وصف المؤمنين بقوله السماء بينهم لا ايمان الا برحمة. واذا انتزعت

الرحمة من القلوب. فمن يسمع شكوى فمن يشكو - 00:25:52

فمن يسمع ويصغي لشكوى الايتام والارامل والبائسين اذا نزع الرحمة من القلوب فمن يسمع صيحات المتأوهين ونكبات

المفجوعين سل الله ان يجعلك رحيمًا. فان الله يرحم الرحماء. سل الله ان يجعلك رحيمًا. فان الله - 00:26:12

وعلى الرحماء سل الله ان يجعلك رحيمًا. فكم لطف الله من رحماء؟ وكم صرف عنهم من شدائد الدنيا واهوالها ونكباتها لما رحموا

عباده ولما ينتظرهم في الآخرة من رحمت القبور - 00:26:35

ورحمات هول البعث والنشور اجل واسمى واسمى الرحمة واللين اذا دخلت الى القلوب اصبح صاحبها يتوهج حنينًا وشوقًا الى

الاعمال الصالحة يريد مرضاة يبيع نفسه لحب الله والاجر والمثوبة من الله. قال الله في هؤلاء ومن الناس اي ليس كل - 00:26:55

ومن الناس من يسري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد يشري نفسه يعني يبيع نفسه. ابتغاء اي طلب من رضا الله يبيع

نفسه يبيع ليله يبيع نهاره يبيع ماله يبيع تجارته جاءه الشيطان فقال مال سعيت عليه - 00:27:21

اناء الليل واطراف النهار تجارتك اموالك تكدح عليها وتنصب من جمعها لجمعها وتعطيها وتعطيها لمن لم يسعى في تحصيلها فجاهد

تصادر واصطبر واعطى لوجه الله جل جلاله. ايمان وتسليم اذا سكنت الرحمة في القلوب - 00:27:45

وسل الله ان يرزقك القلب الرحيم فان الله اذا رزق العبد قلبا رحيمًا عف وكف عن اذية المسلمين وكان صاحبه احرص ما يكون على

نفع عباد الله المؤمنين بهذه الرحمة - 00:28:09

تصغي الى من اراد ان يحدثك. وبهذه الرحمة يألفك الكبير. ويألفك الصغير. حتى ان المهموم يأتيك ولا يجد بينك وبينه حاجزا

برحمتك به الرحمة هي الطريق للايثار اما السبب الثالث - 00:28:25

وهو من اعظم اسباب الايثار. ومن اعظم الاسباب التي تعين المسلم على ان يحفظ نفسه عن اذية المسلمين وان يسعى كل حرصه

في بذل الخير اليهم طلبا لمرضاة الله رب العالمين - 00:28:45

هذا السبب الذي تفتطرت به قلوب الصالحين ذكر الموت والبلى وقرب المصير الى الله جل وعلا ان يذكر العبد انه الى الله صائر وانه

مضموم بين الجنادل والحفائر فما ذكر الموت في كثير الا قلله. ولا في جليل الا حقره - 00:29:04

ان يذكر العبد انه الى الله صائب وانه مظلوم في الاجداث والبالا والجنادل حتى اذا ذكر ذلك هانت عليه دنياه وعظم عليه ما هو

مستقبل له من اخراه. تذكر تذكر - 00:29:32

موتى وسكرة تذكر القبر وضجعتة. تذكر القبر وضغطته. فكيت لما علان الترب منجدلا بكيت لما اناني الترب منجدلا صار التراب فوقني

فالمني في ظلمة القبر لا ام هناك ولا اب - 00:29:51

ولا اخو ولا صديق يؤانسني. يوم يصير الانسان وحيدا. قد صار الى الله ذليلا حقي فريدا تهون عليه تجارته تهون عليه امواله تهون

عليه اولاده. تريد الفكاك. يريد النجاة. يريد الخلاص. فمن ذكر - 00:30:14

هذه المنازل ومن ذكر هذه الجنادل هانت عليه الدنيا وصحت يده لوجه الله. واخرج المال العزيز على قلبه. يشتري به رحمة الله. انما

نطمعكم لوجه الله نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:30:38

ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. اللهم انا نسألك ان تجعل منهم فمن اكثر من ذكر هذه المنازل هانت عليه الدنيا

التي قطع من اجلها رحمه هانت عليه الدنيا التي عاد فيها. فمن تذكر هذه المنازل هانت عليه هذه الدنيا التي والى فيها وعاد -

00:31:04

ما الذي يأخذه الانسان من تجارته وما الذي يجنيه من سوقه وعمارته؟ وما الذي يخرج من الدنيا غير زاده وكفنه؟ انا الى الله

صائرون وانا اليه راجعون وبين يديه مختصمون - [00:31:32](#)

انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. يوم يتعلق بك الذي اذلتته يوم يتعلق بك اخوك في الاسلام فيقول

يا رب سل اخي اهانني يا رب سل اخي - [00:31:51](#)

ما عظم اخوة الاسلام بينه وبين يوم يحس الانسان بحقارة نفسه وذله بين يدي الله ربه تذكروا هذه المنازل فانها تعين على الجود

والسخاء. وتعين على الاعمال الصالحة المقربة الى الله فاطر الارض - [00:32:11](#)

والسمااء واذكر يوم تقرر القوارع. واذكر يوم تفرع الفوازع. تفرع الفوازع يوم يبعثر ما في القبور ويحصل ما في الصدور ثم ينادي

عليك منادي الله ان تخرج من قبرك حافيا ماريا الى لقاء الله - [00:32:31](#)

ثم تخرج ذليلا فقيرا يوم تخرج الى الديان وحيدا فريدا ثم تصير الى الله بلا حسب ولا نسب. يوم تصير الى الله بلا مال ولا ولد ثم

تهون عليك تجارتك - [00:32:53](#)

تذل في عينك عمارتك تعرف حقارة الدنيا وذل مقامك بين يدي الله جل وعلا. ايها الاحبة في الله ما ذكر هذه المواقف الا هانت عليه

الدنيا واحب لآخوانه المسلمين ما يحب لنفسه وسعى في خلاص نفسه - [00:33:13](#)

من ذنوب العباد. فما اشقى من عظمت مظالمه. وما اشقى من عظمت مآثمه وويل لمن كثرت خصومه بين يدي الله جل جلاله. ويل

لمن اثر الدنيا على الاخوان. فظلم هذا - [00:33:36](#)

هذا وانت هك عرض هذا ويل لمن اطلق لسانه في غيبة فلان وعلان فجاء يوم القيامة وحيدا فريدا بين يدي الله الواحد الديان وتعلق به

صاحب وقال يا رب شتمني يا رب اغتابني وظلمني - [00:33:55](#)

من هذه الحقوق العظيمة. ومن هذه المواقف الجليلة الكريمة. يوم لا حسب ولا لا جاه الا الجاه عند الله زملاء مقربين الى التقوى يوم

تتبسط الامور فلا تبقى الا العروة الوثقى - [00:34:19](#)

اللهم الطف بنا اذا صرنا الى ذلك المصير اللهم الطف بنا اذا صرنا الى ذلك المصير ما اعظم النجا اذا خرجت من قبرك وقد سترت

عورات المسلمين وفرج كربات عباد الله المنكوبين. يوم تخرج الى الله بتلك الصحائف المشرقة. يوم تخرج الى - [00:34:41](#)

الله بحسناتك من ايتام والارامل. يوم تخرج الى الله تلك الحسنات العظيمة والاجور الكريمة. فكم لك من يد عند الله جل جلاله ونادى

منادي الله فقمت الى تلك المشاهد في ظل صدقتك التي تصدقت بها فما اطولها وما - [00:35:08](#)

اعرضها وما انعمها وما ادركها. يوم تتلقاك الملائكة لا تحزنوا هذا يومكم الذي كنتم توعدون. يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب.

كما انا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. فيا ايها الاحبة في الله - [00:35:35](#)

ما اعظم الخصومة بين يدي الله في المظالم. يوم يحشر الانسان من سبع اراضين قد اختنق حاله في شبر من الارض ظلم اخاه فيه.

يوم يتعلق به الخصوم وينصف منه المظلوم ويعطى منه المحروم. ويقول الله يا عبدي المنعم عليك؟ الم اتركه؟ الم - [00:36:06](#)

الم ارفعك؟ فيقول بلى يا رب. فيقول ماذا عملت لي ماذا عملت لي؟ ويقول الله جل جلاله يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني. قال يا

ربي كيف اطعمك ربي قال استطعمتك عبدي فلان فلم تطعم. اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. يا ابن - [00:36:32](#)

ادم استطعمتك فلم تطعم استسقيتك فلم تسقني. يا ابن ادم مرضت فلم تعطني قال يا ربي كيف اعودك وانت ربي قال مرض عبدي

فلان فلم تعده. اما علمت انك لو عدته لوجدت ذلك عندي - [00:36:59](#)

الله اكبر من يوم عظمت حسناته الله اكبر من مشاهد قرأت قلوب المؤمنين فكانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالسحار هم

يستغفرون الله اكبر من مواقف اقضت مضاجع الصالحين الله اكبر من مضاجع ومن مواقف وقوارع حفزت همم عباد الله للسلامة من

ذنوب عباد الله - [00:37:22](#)

من اراد السلامة فليبتعد عن المظالم. اتق الله في لسانك. الذي تطلقه في اعراض اخوانك. اتق الله يوم تلمز فلانا في نسبه فلان فيه

فلان من بني كذا وتعييره وانت ضاحك باسم الثغر فوالله - [00:37:51](#)

والله لك يوم موعود ولقاء مشهود يبدو الى الله جل وعلا ما لفظه لسانك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ان عورات المسلمين محرمة. والله يغار عليها. ان اعراض المسلمين محرمة. والله يغار عليها. فلا يسمعن الله - [00:38:11](#)

ومنك كلمة تؤذي بها مسلما غائبا او حاضرا احفظ لسانك. فكم من لسان اكب صاحبه على وجهه في النار؟ قال يا رسول الله او انا مؤخذون بما نقول؟ قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على - [00:38:33](#)

اخرهم الا حصائد السنتهم. حصائد هذه الالسنه يوم افتخرت بقبيلتك. يوم افتخرت ببني عمومتك. فجئت يوم القيامة لم تنفك الارحام ولا الاحساب ولا الانساب. لن تنفاكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة - [00:38:53](#)

يفصل بينكم فلا جاه الا جاه اهل التقوى. ولا عز الا عز اهل الدين والهدى. جعلنا الله واياكم منهم. الله من احب ان يسلمه الله من هذه المواقف العظيمة ومن هذه المشاهد الجليلة الكريمة - [00:39:13](#)

من يحفظ لسانه وسنانه وجوارحه واركانه عن اذية المؤمنين اذا سلم المسلمون من اذيتك واجتهدت في طاعة الله على قدر وسعك فانعم والله عينا واکرم بها حياة ولتخرجن من هذه الحياة طيبا مطيبا. لا تذكر الا بخير - [00:39:33](#)

عف لسانك عن اعراض المسلمين. عف لسانك عن اثاره العداوة. والبغضاء بين المؤمنين فمن اشد الجرائم واعظم الجرائم ان تقطع هذه الاخوة ويقطع اوامرهم. بكلمة من عبد لا يخاف الله ولا يتقيه - [00:39:57](#)

يوم يخرج تلك الكلمات التي ينظر فيها صدور عباد الله بعضهم على بعض. يصلون في المسجد الواحد امة واحدة يؤمنون جميعا ويركعون جميعا ويسبحون ويمجدون ويستقبلون قبلة واحدة ويدعون ربا واحدا - [00:40:16](#)

ما ان يخرجوا من من باب المسجد حتى يتلقفهم هذا الشرير بشره. لكي يبث الى هذا كلمة عداوة. ولكي يبث الى هذا يوجب البغضاء والشحناء. فويل له اذا حمل بين يدي الله وزرها. ويل له ثم ويل له. اذا طبع عليه - [00:40:36](#)

همازا مهينا مشاء بنميم لا مكانة له عند الله رب العالمين. والله يقول في كتابه ولا تطع كل همار مشاء بنميم. لا تطع اهل النميمة ولا تصغي بسمعك واحفظ جوارحك فان الله يسلمك من هذه المشاهد العظيمة. احفظ جميع ما ما وهبك الله. من حول وقوة واستغله في طاعة الله جل - [00:40:56](#)

فان سلمت من ذنوب الناس واصبحت خفيف الحمل من ذنوب الناس برحمة الله جل جلاله الوصية الاخيرة ان نشترى مرضاة الله جل جلاله بخصلة من خصال اهل الايمان وهذه الخصلة - [00:41:24](#)

ما حافظ عليها اخ مع اخيه الا عامله الله عز وجل بها في الدنيا والاخرة اتدرون ما هي؟ انها العفو عن المظالم العفو عن المسيء العفو عن اساء فانها موجبة رحمة الله جل جلاله - [00:41:44](#)

يوم تقف امام اخيك الذي يزل عليك بلسانه او يزل عليك بجوارحه واركانه. فيأتيك ابن عمك ويقول ابن اخي خذ بحقك انك ذليل ان عفوت انك حقير ان صفحت وانك وانك يخذلك عن طاعة الله جل جلاله - [00:42:02](#)

ولكن يأبى ايمانك ويأبى يقينك وعلمك بقاء الله ربك الا العفو والصفح لوجه الله جل جلاله دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مكة فطأطأت له رؤوس الكفار ودلت له اعناق الاشرار. واصبح يومها الملك لله الواحد القهار - [00:42:23](#)

وقف صلى الله عليه وسلم يوم الثاني من الفتح وقريش تحته كلها وجاء وقت الثأر وجاء اخذ الحق والقصاص يوم سفك الدماء اقراره يوم قطعت اشلاء اصحابه واحبابه. فوقف صلى الله عليه وسلم على رؤوسهم - [00:42:46](#)

والماضي بين يديه لما فيه من الفجائع وبما فيه من الامور التي تقض المضاجع فوقف صلى الله عليه وسلم ساعة الثأر واخذ بعظادة باب الكعبة وقال يا قريش ما تظنون اني فاعل بكم؟ ما الذي يخطر بكم الان بعد ان اعزني الله واذلكم؟ ورفعني ووظعكم وجبرني - [00:43:07](#)

وكسرکم فقالوا اخ كريم وابن اخ كريم. فقال اذهبوا فانتم الطلقاء الله اكبر ما اوسع صدور المؤمنين في الحلم والرحمة الله اكبر ما اوسع قلب المؤمن لانه رجل كامل. والرجل الكامل هو الذي يعفو ويصفح. ولذلك قال الله عن اهل العفو - [00:43:34](#)

وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. يزل عليك اخوك في الاسلام بكلمة. فيأتيك الشيطان وتأتيك حمية الجاهلية

ان ترد عليه بعشراتها. وان تخرس لسانه بأسوأ منها ولكن تذكر الله جل جلاله - [00:43:57](#)

وتذكر ان هذا اللسان ما يلفظ بكلمة الا وهي مخطوطة في الديوان. وانك ستلقى الله جل وعلا تنتهي بك اما الى جنان او الى نيران فتقول استغفر الله لي ولك - [00:44:16](#)

جاء رجل الى الحسن فقال ان فلانا يشتمك. قال والله لاغيظن من امره بذلك. اللهم اغفر لي ولاخي وجاء رجل الى الحسن فقال له فلان يقول فيك كذا وكذا فقال اما وجد الشيطان رسولا غيرك - [00:44:31](#)

اما وجد الشيطان رسولا ينقل تنقل الاحاديث على لسانه غيرك يحاول الانسان ان يكون سمحا وان يكون حليما فان من رحم الناس وعفا عن الناس عفا الله عنه عفا الله عنك وانت احوج ما تكون الى عفوك - [00:44:50](#)

ولئن رحمت الناس ليرحمك الله وانت افقر ما تكون الى رحمته وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الله. وقال ارحموا في الارض يرحمكم من في السماء. وبرحمة الانسان وعفوه عمن اساء. تعظم الخيرات -

[00:45:11](#)

وتنزل من السماء البركات ويكون للناس خير الدين والدنيا في الحياة وبعد الممات قد يحاول الانسان ان يشتري رحمة الله عز وجل بالعمى والصفى اياك ان تأخذك حمية النفس للانتقام - [00:45:31](#)

فانك ان عفوت عن انسان لوجه الله عفا الله عنك في عرصات يوم القيامة ولذلك ورد في الحديث انه اذا جمع الناس في عرصات يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الاشهاد من كان اجره على الله فليقمه - [00:45:46](#)

تقول الملائكة ومن هذا الذي اجره على الله؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقوم الا من عفا عن ذنب ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم منهم الا وان من افضل العفو - [00:46:04](#)

واطيبه واكرمهم ان تعفو عن المديون المعسر اذا جاء يريد سداد دينه اذا نظرت الى اخيك المكروب المعسر وتجاوزت عنه لوجه الله تجاوز الله عنك في عرصات يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم - [00:46:20](#)

كان في من كان قبلكم رجل يداين الناس وكان يقول لاوليائه اذا وجدتم رجلا معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلما لقي الله قال الله يا ملائكتي ان عبي تجاوز عن عبادي ونحن احق بالعفو عنه. تجاوزوا عن عبي - [00:46:38](#)

فمن تجاوز عن المعسر والمديون والمكروب كان احرى ان يرحمه وهو المكيال الاوفى الذي يوفي الله صاحبه الاجر بغير حساب اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان ترزقنا ايمانا يرضيك عنا اللهم انزع من قلوبنا الشحناء والبغضاء لعبادك - [00:46:59](#)

اللهم هب لنا قلوبا تقية نقية. اللهم هب لنا قلوبا تقية نقية. اللهم سلمنا وسلم منا. اللهم سلم وسلم منا وتب علينا وتجاوز عنا. اللهم امني في موقف اللهم امن يوم الوعيد. اللهم امن في يوم - [00:47:20](#)

الوعيد روعنا. اللهم استر فيه عوراتنا. اللهم امن فيه روعاتنا. اللهم اغفر لنا فيه ولابائنا وامهاتنا من حضر مجلسنا وغاب عنا لا اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:47:40](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبيه واله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الله شيخنا خير الجزاء على ما اجاد به وافاد - [00:48:00](#)

ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا ويجعله حجة لنا لا علينا. امين. ولقد وردت عدة اسئلة وها هي بين يديك اولا يتصفح منها الا القليل فلعلي باذن الله - [00:48:18](#)

اراجع بعضها اثناء اجابة الشيخ على بعض الاسئلة اول هذه الاسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ اني احببتك في الله ما هي الطرق التي تؤدي الى لين قلوب جزاكم الله خيرا - [00:48:34](#)

بسم الله الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاحبك الله الذي احببني من اجله واشهد الله العظيم رب العرش الكريم على حبكم فيه - [00:48:52](#)

واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجمعنا جميعا بكم في دار كرامته. في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اخي في الله تسأل عن

الاسباب التي تلين القلوب اعظم هذه الاسباب واجلها ان تسأل الله ان يرزقك قلب قلبا لينا - [00:49:10](#)
وان تستعيز بالله من القلب القاسي فان الناس لضعف قلوبهم وطفة عقولهم يظنون ان قوة القلوب هي الرجولة والفحولة ولكن الله
لين القلوب هو الرجولة الكاملة والايمان كامل فسل الله يعطيك. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ
بك من قلب لا يخشع - [00:49:29](#)

ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربعة سل الله ان يعيذك من القاسي وسل الله ان يرزقك ان
يرزقك قلبا لينا رفيقا رقيقا بعباده المؤمنين - [00:49:55](#)

فانه سبحانه وحده مقلب القلوب والابصار. هو وحده الذي يستطيع في لحظة واحدة وطرفة عين. ان يقلبك اذل ما تكون لعباد الله
المؤمنين. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - [00:50:13](#)
جعلنا الله واياكم منهم اللهم امين الامر الثاني الذي يعين على لين القلوب كثرة ذكر الآخرة ان تتذكر انه ستمر عليك مثل هذه اللحظة
وانت ظجيع القبر والبلاء والله لتمرن عليك ولو بعد حين - [00:50:33](#)
وكم من ضاحك منا قد نسجت اكفانه وهو لا يدري كثرة ذكر الموت والدار الآخرة وقرب المصير الى الله يلين القلوب. ويجعل الانسان
في هم وغم للآخرة وحدها. حتى يخلد - [00:50:53](#)

جسر جهنم وراء ظهره اما السبب الثالث وهو داخل في السبب الثاني فزر المقابر زر القبور اقف بين اهلهما انظر الى حال اغنيائها
وفقرائها جيران لا يتزاورون. وسكان لحد وشق منه يبعثون - [00:51:08](#)
ينادون ولا مجيب ويستعجبون ولا معتب ولا مستجيب قد زارت فوارقهم ودابت انسابهم وصاروا الى الرفات يخفف الوطء ما اظن
اديم الارض الا من هذه الاجساد هذه قبورنا تملأ الرحبة. فاين القبور من عهد عادي؟ خفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه
الاجساد - [00:51:29](#)

انظر في الامم التي مضت. وانقضت وولت. كم بينها اناس اكلوك كم بينها اناس شاربوك؟ كم بينها اناس زاوروك؟ كم بينها اناس بينك
وبينهم المودة والمحبة قد انقطعوا الى الله وصاروا الى لقاء الله - [00:51:57](#)

قد انقطعت عنهم الحيلة واصبحوا رهناء بما قالوا وما فعلوا ومن تذكر هذه المنازل هانت عليه الدنيا واصبح لين القلب يفكر في
نجاته من لقاء ربه جل جلاله ومن الاسباب التي تعين على لين القلوب - [00:52:18](#)
زيارة المرضى وعبادتهم واسمع الى هذا يتأوه واسمع الى هذا يشتكي واسمع الى هذا قد بترت ساقه وهذا قد قطعت يده وهذا قد
كف بصره وقل الحمد لله الذي عافاني. لكي تحس انك حقير ذليل تحت سطوة الله - [00:52:37](#)

جل جلاله حتى يذهب الغرور الذي يرفع الانسان عن قدره ومكانه حتى تعرف من انت؟ من انت تحت رحمة الله جل جلاله ونقمته
فان العبد تراه قوي البدن صحيح الجسم ما ان يبتليه الله بسقم بسيط في عضو من اعضائه حتى - [00:52:58](#)
الميت مجندلا يتأوه من سقمه ومرضه. الله اكبر ما اعظم سلطانه اذا اخذ وما اعظم سلطانه اذا نزل هذا يلين القلب ويعرف الانسان
بقدره مما يلين القلوب زيارة الصالحين وحب الصالحين وغشيان حلق الذكر فهم القوم لا يشقى بهم جليس - [00:53:20](#)

ولا تزال تزور حلق الذكر وتسمع المحاضرات والندوات حتى يلين الله قلبك. لان الوحي وكلام الله وكلام الصالحين وكلام الله وكلام
رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الدعاة والهداة كالغيث للقلوب يلينها باذن الله جل جلاله - [00:53:43](#)
اكثر من سماع الذكرى واكثر من سماع المواعظ فانها تقربك الى الله جل جلاله من الامور التي تلين القلوب البعد عن اهل الغفلة الذين
يكثر من ذكر الدنيا ان عاشرتهم قسي قلبك - [00:54:02](#)

وان عاشرتهم نسيت ربك ولهوت مع اللاهين وجروك الى ويلات واخذت ترتع في اودية الدنيا السحيقة ولن يكون لك منها الا ما قسم
الله لك ولن تخرج الا بما كتب الله لك من الرزق - [00:54:18](#)

فلا تزال تلهث معهم ولا يزال الانسان يشغل باحاديثهم باع فلان واشترى فلان وقضى فلان وعمر فلان وهدم فلان حتى تأتيه قاصمة
الله فلا يبالي الله به في اي اودية الدنيا هلك. نسأل الله السلامة والعافية. اياك والجلوس مع اهل - [00:54:33](#)

ابحث عن الصالحين ابحث عن قوم اذا رأيتهم ذكرت الله جل جلاله اما الوصية الاخيرة تمسح على رأس اليتيم بواس الارملة والمسكين يلين الله قلبك صل رحمك واعف عن من اساء واتخذ من الصالحات سبيلا فانك لا تزال تفعل الصالحات حتى تتغشاك الرحمة تلو الرحمة حتى - [00:54:53](#)

يصبح قلبك لينا لله جل جلاله حتى انك لم تسمع اية الا فاضت عيناك من الدموع لله سبحانه وتعالى والناس في لين القلوب على مراتب. فمن كملت له هذه الاسباب فان قلبه يلين. الا وان اعظم الاسباب واجلها تذكر كلام الله - [00:55:20](#)
جل وعلا وكثرة تلاوة القرآن والاعتذار بمواعظه والوقوف امام مشاهده فان ذلك يلين القلوب. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يلين قلوبنا وقلوبكم وان يعيذنا واياكم من القلب القاسي انه ولي ذلك القادر عليه والله تعالى - [00:55:39](#)
جزاكم الله خيرا يقول يا شيخ اني احبك في الله ارجو يا شيخ ان تحت شباب الصحة على الدعوة في هذه المنطقة بالذات بانهم يهتمون في انفسهم فقط دون غيرهم من الشباب الغافلين عن ذكر الله. من حيث النصيحة ونشر الشريط الاسلامي وغيرها من اساليب الدعوة. جزاكم الله خيرا - [00:55:59](#)

الله خيرا. اسأل الله ان يكتب لك الاجر يعلم الله كم سررت حينما لقيتكم ويعلم الله شوقي الى لقائكم واسأل الله ان يكفر الخير فينا وفيكم ان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين واوليائه المتقين. وان يكفر فينا وفيكم الصالحات والصالحين - [00:56:23](#)
اخواني في الله افضل الاعمال واحبها الى الله كلمة تهدي القلوب الى الله كلمة تدل بها على السبيل كلمة تكون بها دليلا ونعم الدليل. يوم تهدي الى الله العظيم الجليل. ولقد شهد الله في كتابه ان احب الكلام - [00:56:43](#)
اليه من اوليائه كلاما هدى اليه سبحانه وتعالى. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من من بمعنى لا ومن اي ولا احسن قولاً ممن دعا الى الله جل جلاله - [00:57:02](#)

فاطيب الكلام بعد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كلاما يهدي به. الى الله جل جلاله تكلم فلعل كلمة تذكر غافلاً. تكلم فلعل كلمة تنبه نائماً وتوقظ نائماً - [00:57:20](#)
بالكلام الطيب ولو لم يكن لك شرف الا ان تكون من خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم فان نبوته ورثها العلماء وورثها الصالحاء في كل زمان ومكان. فكن من اولئك مشاعل النور والهداية. ايها الاحبة في الله - [00:57:37](#)
اول ما ينبغي على الداعي ان يكون قدوة في نفسه حاول قدر استطاعتك ان لا تسمع بامر من اوامر الله الا فعلته والا تسمع بنهي من نواهي الله الا اجتنبته وتركته - [00:57:56](#)

وان تكون فيك الاخلاق والاداب الاسلامية. التي تدل على انك مسلماً حقاً ومؤمناً صدقاً فاذا اصبحت بهذه المثابة فوالله انك لداع ولو لم تتكلم بلسانك قال جعفر لاصحابه ذلك الامام من ائمة التابعين اتباع التابعين قال لهم ادعوا وانتم صامتون. قالوا رحمك الله كيف ندعوا ونحن - [00:58:10](#)

الصامتون قال ادعوا الناس باخلاقكم وادابكم قبل ان تتكلموا بلسانكم الاداب والاخلاق والشماثل الحميدة. فلا يزال الشاب الصالح الوظيف المشرق وجهه من طاعة الله يدعو ولو لم يشعر اولا الاخلاق وتلتزم باداب الاسلام. وتكون نفسك تواقة الى معالي الامور - [00:58:33](#)

تسعى وتسمو الى حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتبيع نفسك في مرضاة الله. تجلس في المجالس وتشتغل بذكر الله تسمع احد يغتاب تقول له يا اخي اتق الله - [00:58:54](#)

اسمع احد ينقل نميمة يا اخي اتق الله تسمع احد يتكلم فيما لا يعنيه يا اخي اتق الله فلا تزال الكلمة تخرج منك الكلمة تلو الكلمة وتخط لك بها الاجور التي لا يعلمها الا الله جل جلاله - [00:59:06](#)
ولقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يكتب الله له بها رضاه الى يوم يلقاه يمر على رجل شارب للدخان - [00:59:19](#)

يأتيه بالنصيحة الثمينة ويقول له يا اخي اي نفس تعذبها واي روح في مهدا تقتلها اما تتقي الله في نفسك يا اخي الله اتق الله في

هذا المال. الذي اعطاك الله اياه وحرمه الفقير من غيرك - [00:59:34](#)

اما تتقي الله تسعى في هلاك نفسك؟ تقول له اما تتقي الله وانت لا تبالي بهذه الكلمة يكتب الله لك بها رضا لا سخط بعده الى يوم

القيامة ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - [00:59:50](#)

وقد تجلس في البيت فترى المنكر فتتصح النصيحة وتخرج منك غيرة على دين الله وحدود الله ومحارم الله يكتب الله لك بها للغيرة رضا لا سخط بعده ابدا من بذل نفسه للدعوة الى الله واشترى رحمت الله بالكلام الصالح والتذكير بالله فانعم به وانعم به بالرجل

وانعم به - [01:00:05](#)

من داعية ومن متكلم. وما الذي يأخذه الناس من المجالس غير كلمة تقرب القلوب الى الله. هم الذين نأخذهم من الدنيا غير طاعة الله

جل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق - [01:00:29](#)

المتين سبحانه لا اله الا هو والله لا يريد منا شيء الا العمل الصالح. والذي بيننا وبين الله هو العمل الصالح. وافضل الاعمال واحبها

الدعوة الى الله الوصية الاخيرة لن يكون هناك شاب تائه ضائع تعرفه - [01:00:49](#)

وتقصر في دعوته الا كان لك خصما بين يدي الله جل جلاله تمر على جارك تعرف ان جارك لا يصلي وتسكت يأتي يوم القيامة ويتعلق

بك ويقول يا رب سل جاري - [01:01:06](#)

ما دعاني الى الصلاة يوما من الايام ترى جارك على منكر او معصية فتقول ما لي ولك. ما لي وللناس كلمة يسيرة لكنها عند الله عظيمة

اذا وقفت بين يدي الله علمت هل هذا من شأنك او ليس من شأنك - [01:01:20](#)

كذلك ايضا تذكير الغافلين. والناس فيهم خير خاصة في هذه البيئات المسلمة. الناس على الفطرة والله فيهم خير مهما عملوا من

سيئاتهم والله ان العبد تجده على اشد ما يكون معصية لله جل جلاله. ما ان تقرعه باية من كتاب الله الا طأطأ رأسه ذليلا وقال جزاك

الله - [01:01:38](#)

نعمة وخير امة مسلمة. لكن الانسان يكون شاب عنده الطيش عنده الغرور. يحتاج منك الى يد حانية. يحتاج منك الى نصيحة غالية

ثم اذا نصحت اياك ان تكون حجرة عثرة عن سبيل الله وصراط الله - [01:01:59](#)

انصح بالتي هي احسن انصح باللين والرفق. واشعر الذي تنصح انك كانك يد تريد ان تنتشي الغريق ولست بصاحب تشهير ولا اذية

ولا تعيير ولكن صاحب بر ودعوة واحسان وصالح - [01:02:16](#)

اسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. غير ضالين ولا مضلين. والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اننا نحبك في الله ان تتكرم زيارتكم لنا بالحوطة والسؤال هو السؤال الاول طبعا هي تحتوي على

ثلاثة اسئلة - [01:02:31](#)

انا ادرس بكلية البنات بالخرج واصوم يوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر. فهل يعد صيامي هذا من التكلف والمشقة انني

سمعت بان هذا فيه مشقة عن النفس. ارجو توضيح ذلك مع العلم ان الخرج تبعد عن حوطه خمسة وثمانين كيلو مترا وجزاكم الله

خييرا - [01:02:54](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد وتسألني عن حكم الصيام التطوع في السفر

وهل يعتبر صيامك للثنين والخميس يعتبر من الغلو والكلفة والمشقة او لا يعتبر - [01:03:15](#)

واصح اقوال العلماء رحمهم الله في هذه المسألة ان الناس يختلفون. فمن كان منهم مطيقا للصوم ولو كان مسافرا فانه يشرع له ان

يصوم ولذلك اجاز النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:39](#)

للصحابي ان يصوم وذلك في السفر قالوا لانه يطيق السفر واما قوله عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر وهو محمول

على المشقة ولذلك قال اكلفوا من الاعلى الاعمال ما تطيقون - [01:03:59](#)

فاذا كان سفرك صيامك في السفر يلحق بك المشقة وقد يحول بينك وبين الواجبات. ويحصل به تعذيب للنفس وعناء فانه الافضل

تركه وقال بعض العلماء بكراهيته في هذه الحالة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر - [01:04:19](#)

واما اذا كان صيامك افتيه واعتديه. ولم يؤثر عليك في السفر ولا يؤثر على طاعة واجبة عليك فهنيئاً لهذا الفضل والخير الذي حباك الله به. واستديم الصيام وعلى خير والله تعالى اعلم - [01:04:45](#)

سؤالها الثاني عند قيامه ببعض الاعمال كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخشى من الرياء والسمعة. فارجو توضيح ذلك لي مع العلم باني اعاني نفسياً من ان تكون اعمالي بها سمعة ورياء. وجزاكم الله خيراً - [01:05:06](#)

نعم النفس المؤمنة الخائفة التي تتهم نفسها بالتقصير دائماً قال الحسن البصري رحمه الله لا يزال المؤمن الصالح يتهم نفسه هذا العمل ما اردت به وجه الله. هذا القول ما اردت به وجه الله ان يتهم نفسه في - [01:05:23](#)

التقصير في الاخلاص فان كان شعورك بالتقصير يحول بينك وبين العمل فهذا من الشيطان. وان كان شعورك بالتقصير يدفعك الى المبالغة والصدق في الاخلاص فنعم والله الشعور. هو شأن عباد الله الاخيار. ما فعلوا طاعة الا احتقروها. قالوا - [01:05:43](#)

بعض السلف المؤمن يحمل هم في الاعمال الصالحة في مواقف حمل هم الصواب فاذا وفق للصواب حمل هم التوفيق لعمل الصواب كم من صواب تعمله ولا يوفق الله لفعله؟ قيام الليل من منا يقوم الليل - [01:06:05](#)

صيام الاثنين والخميس من منا يصوم صيام يوم وافطار يوم من يفعله اولاً الصواب ثم التوفيق لعمل الصواب ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسألك العزيمة على الرشد - [01:06:23](#)

فاذا وفق لعمل الصواب وتهياً لعمله حمل هم الاخلاص فيه والا يريد الا وجه الله جل جلاله اذا وفق للاخلاص وختم عمله وكان صواباً خالصاً لوجه الله حمل هم القبول من الله جل وعلا - [01:06:35](#)

ولا يزال هم القبول في قلب المؤمن حتى يلقي الله فتتكشف الحقائق. اعمال مقبول فيها او غير مقبول فيعذى فان العبد ينشر له عمله. فيقول الله جل جلاله قد جعلتها هباء منثوراً - [01:06:53](#)

ينشر له الحسنات والاقوال ولكن ما اراد بها وجه الله وجاء في الخبر ان العبد تنشر له الحسنات والاعمال الصالحة. فيقول الله له اذهب فخذ اجرک ممن رأيت له اذهب الى جماعتك الذين كنت تريد منهم الفخر والرياء وتحب ان يمدحوك اذهب وخذ منهم الاجر - [01:07:12](#)

اذهب الى قرابتك الى الناس الى مسؤولك الى مديرك الى كل من رأيت الى والدك الى والدتك الى ابنك الى زوجتك الى كل من رأيت فخذ اجرک منه فان هذا العمل لم يرد به وجه الله جل جلاله - [01:07:32](#)

فاما ان كان هذا الحديث يدعوك الى ملازمة الاخلاص فهو حديث خير يحمل على الطاعة والبر وهو محمود غير مذموم واما اذا كان يمنعك عن العمل صالح واصبح الانسان كلما اراد عملاً صالحاً جاءه الشيطان وقال له انت لا تخلص في فهذا من الشيطان - [01:07:48](#)

ولكن اجتهد واعمل العمل فان وجدتي الرياء فقول استغفر الله واتوب اليه. فان الله يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحاً ثم اهتدى والله تعالى اعلم سؤالها الثالث والاخير - [01:08:06](#)

صدرت فتوى من الشيخ ابن عثيمين جزاه الله خيراً عن لبس العباءة التي بها زينة من وكيلها انها لا تجوز لكونها تجعل الحجاب زينة في نفسك فهل ينطبق الحكم على الغطاء المسمى الشيلة؟ حيث ارى كثيراً من اخوات يلبسن غطاء به كلف وخيطان. ارجو توضيح ذلك - [01:08:21](#)

وجزاكم الله خيراً جزى الله سماحة الشيخ الوالد محمد الشيخ محمد حفظه الله كل خير على هذه الفتوى وهي قول قول سبق العلماء ان نهوا عليه وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان المرأة يحرم عليها الزينة - [01:08:42](#)

في داخل بدنهما فيما ظهر من بدنهما ذكروا انه يحرم على المرأة ان تظهر الزينة. لان الله جل وعلا نهى عن ابداء الزينة ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن حرم هذه الزينة ان تراها عين غير عين الزوج - [01:09:03](#)

يشمل ذلك الحلي والخلخال والاسورة ونحوها التي يكشف عند مشي المرأة او عند اخذها وعطائها هذه من الزينة كذلك الزينة الباطنة كزينة الوجه من كحل ونحو ذلك كل هذه من الزينة المحرمة. ومما ذكره العلماء ان من الزينة المحرمة الزينة في اللباس - [01:09:22](#)

قال بعض العلماء السبب في تحريم او نص العلماء على تحريم الزينة في اللباس لان المرأة اذا نقشت عبائتها قد ينظر الرجل اليها فيرى النقوش ينظر اولا من اجل النقوش - [01:09:44](#)

فيجره ذلك الى النظر الى مفاتن المرأة ولذلك وجود النقش في العباءة قد تقول المرأة وليس بزینتي نعم هو ليس في زينة في في الظاهر لكنه يقود الى استرسال النظر والى الوقوع في المحذور والوسائل اخذة الحكم - [01:09:59](#)

كما هو مقرر في قواعد الشريعة والله تعالى اعلم. فلا يجوز وضعها لا في المسابح ولا في الشيلات ولا وضعها في كل لباس ظاهر اما اللباس الباطن الذي لا يطلع عليه الرجل من الخارج فهذا لا حرج فيه - [01:10:18](#)

ولا عتبی على المرأة في وضعه على شرط الا تراه عين ممن حرم الله رؤيتها اليه والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا. سؤال اخر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ هل الحديث لا اثار في طاعة صحيح ام ضعيف - [01:10:35](#)

هذه قاعدة من قواعد اهل العلم لا اثار في الطاعة وبعضهم يقول لا اثار في القرى ومعنى هذه القاعدة ان الانسان لا يفضل غيره في الدين توضيح ذلك الصف الاول قربة وطاعة - [01:10:54](#)

لا يحق لك ان ترجع عن الصف الاول وتدخل غيرك. ولو كان اخاك في الله لانه زهد في الاجر ولا يجوز للمسلم ان يزهد في الاجر اختلف العلماء في هذه المسألة - [01:11:10](#)

وقال بعض العلماء يجوز الايثار في الطاعات ولهم اصل في ذلك ولكن الصحيح والاقوى انه لا ايثار في القرب وان الانسان ينبغي ان يحرص على القربة. وقد دل على ذلك دليل السنة - [01:11:23](#)

فان ابن عباس كان عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن يساره الاشياخ اتي بشراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى منه اعطاه للذي عن يمينه وهو ابن عباس وقال قبل ان يعطيه يا - [01:11:40](#)

أتأذن لي ان اعطيه الاشياخ وقال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه النبراس والقبس الوهاج علما وحكمة رضي الله عنه وارضاه قال رضي الله عنه ما كنت لاثور بنصيبك منك احدا - [01:11:56](#)

لا افضل في الدين. هذا محل الشاهد. ما كنت لاثور بنصيبك منك احدا فاخذه فتلته بيمينه. صلوات الله وسلامه واقره واعتبرها قربة. لانه لم يؤثر بهذا الامر الذي هو طاعة وقربة لله جل جلاله. فاصح الاقوال انه لا ايثار في القرب والله - [01:12:14](#)

تعالى اعلم استثنى بعض السلف مسألة منها استثناء الامام ابن عبد الله مالك ابن انس امام دار الهجرة قال احب لاهل المدينة اذا حضر الحجاج ان يتقاصروا عن الروضة الحجاج من الاتفاق يقدمون وساعاتهم وایامهم قليلة. فاحب لهم التقاصر ففهم بعض اصحابه

رحمة الله عليه ان هذا يدل على انه يجيز - [01:12:33](#)

الاثارة في القرب ولكنها مسألة خاصة لا تقتضي التعميم. والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يجوز ان اذبح العقيقة وادعو عليها بعض الاصدقاء ان اتصدق بثلاثها - [01:12:57](#)

ثلاثها واكل ثلاثها اما العقيقة فالاصل فيها حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وحديث سمرة ابن جندب رضي الله عنهما وارضاهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل غلام مرهون بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه - [01:13:15](#)

وجاء في حديث عائشة تقطع جدولا وجدولا بمعنى لا يكسر فيها عظم قال بعض العلماء وردت السنة بذلك حتى يكون تفاؤلا بسلامة المولود. والفأل يحبه الله كما قال صلى الله عليه اخبر النبي - [01:13:34](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الفأل ويكره الطير والتشاؤم. فالفأل الحسن محمود وغير مذموم لانه فيه حسن ظن بالله جل جلاله فلا يكسر فيها عظم وانما تقطع من مفاصلها - [01:13:51](#)

ثم انت بالخيار بين امور. ان شئت طبختها واحسنتها وهيأتها فاذا فعلت ذلك فادعو اليها الفقير ادع اليها الغني وخص بالدعوة قرابتك ان احق من يدعى اليها الاقرباء فيدعو الانسان اليه قرابته قرابته من النسب وقرابته من الاصهار والارحام كاقارب الزوجة -

[01:14:04](#)

ثم ايضا اذا انت بالخيار بين ان تفعل هذا الفعل وهذا من افضل ما يكون. كونك تهينها للمساكين والمحتاجين ادعهم وتكرمهم لا

تدعوهم وتهينوا وتجيسهم في اضعف المجالس وتهينهم هذا لا ينبغي ان مدعوهم واحمد نعمة الله - [01:14:28](#)
قال بعض السلف ما كان اعز الاغنياء في مجلس سفيان. ما كان اعز الفقراء في مجلس سفيان امام عالم كان اذا حضر الفقراء
اجلسهم في صدر المجلس كانوا يشعرون بالعزة والكرامة وهم ضعاف يحتقرونهم الناس. فاذا اعطاك الله عز وجل ودعوت لها فادعو
اليها من الفقراء. وانا انبه على هذا لانه خطأ شائع دائم - [01:14:48](#)

ينزل الانسان قرابته ابناء عمومته يجعلهم في الصدر ويأتي بالفقير لكي يكسر خاطره ويهيئنه. فيجلس في اضعف المجالس
ويحتقرها وربما رمى له فبئس والله ما فعل ولربما عاد بذنوب اكثر من الاجور فاتق الله وليكن عندك من حب الله والولاء في الله ما
يرضعك عن هذه الامور التي لا ترضي الله من حماية الجاهلية وضعف العقول - [01:15:12](#)

نسأل الله السلامة والعافية. النقطة الثانية ان اردت ان تقطعها جدولا وتقسمها قال بعض العلماء تقسمها ثلاثا. تعطي الاغنياء الثلث
تعطي الفقراء الثلث وتعطي اهلك الثلث. كما قال تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. فالقانع هو الغني الذي فيه قناعة -

[01:15:34](#)

والمعتر هو المعتر. السائل الذي يعتورك بالحاجة. قالوا فقسم الى ثلاث اقسام فكلوا منها ثلث. واطعموا القانع ثلث الاغنياء والمعتر
ثلث وهذا في الهدي فالحقوا العقيقة به بجامع كون كل منهما دما لازما على القول بالجواب. والله تعالى اعلم - [01:15:54](#)

جزاكم الله خيرا اه فضيلة الشيخ وضع المرأة بشعرها بما يسمى بالمش وهو صبغ الشعر بالوان مختلفة اشقر وبني وغيرها مع العلم
بانها مواد كيميائية وجزاكم الله خيرا. المش لا يجوز لانه تغيير للخلقة - [01:16:14](#)

وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه لعن الواصلة والمستوصلة والواشرة والمستوشرة والمتفلات
بالحسن المغيرات خلق الله تعلى النهي بتغيير خلق الله جل وعلا - [01:16:33](#)

وهذه مواد كيميائية لا يأمن حتى لو لم تحرم بهذا اللعن لحرمت من جهة الابرار. فان الخلقة اذا كانت سوداء وجاءت المرأة قالت
اريدها او ابيضا او اسودا او نحو ذلك تغير خلقك انها لم ترضى عن عطاء الله جل جلاله. ولذلك استحقت اللعن - [01:16:50](#)

لماذا ورد اللعن؟ لان الذي يغير لون الشعر لا يرضى بقسمة الله جل وعلا. تقول لا. الاصفر اجمل. والاشقر ابهى يعني ان الله سبحانه
وتعالى ما اعطاني الاجمل وما اعطاني الا القليل لا انا اطلب الكثير. فاستحقت اللعن والعياذ بالله من هذا الوجه. لا يجوز استخدام

الميش - [01:17:09](#)

فعله سابقا فليتب الى الله جل وعلا. بل ينبغي دائما الحفاظ على نساء المؤمنين وخاصة طالبات العلم والاخيار والصالحات يبتعدن
عن هذه الامور التي لا تليق بهن والله تعالى اعلم - [01:17:29](#)

جزاكم الله خيرا. جميعا سؤال اخر فضيلة الشيخ لقد انتشرت في هذا البلد ما يسمى بالبت المباشر ارجو من فضيلتكم نصح اهل هذه
اهل هذه البلاد. جزاكم الله خيرا. ما اظن ان شاء الله الحوض انه فيها. ما ما رأيت فيه - [01:17:44](#)

اسأل الله عز وجل ان لا يوجد هذا الشيء اوصي بامور اولها تقوى الله الذي لا اله غيره وان يعلم كل انسان ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنهم مسؤولا - [01:18:05](#)

وان البصر يريد الى الزنا وطريق الى الحرام انه لا يزال العبد يمتع بصره بالمناظر الخلية حتى يمقته الله جل وعلا ويطفى نور
الايمان من وجهه ولذلك قال العلماء الغالب ان صاحب النظرات المسمومة والمحرمه الا يأمن الفتنة في دينه - [01:18:20](#)

واثر عن بعض السلف انه رأى رجلا من حفاظ القرآن ينظر الى شاب امراض نصراني فقال له والله لتجدن غب هذه النظرة ولو بعد حين
اي لا تخرج من الدنيا حتى يعاقبك الله على هذه النظرة المسمومة - [01:18:43](#)

فمكث عشرين سنة فبعد عشرين سنة نام ليلته فاصبح لا يحفظ من القرآن حرفا واحدا الله السلامة والعافية كل الشرور مبدؤها من
النظر ومعظم النار من مستحقر الشرر كم نظرة فتكت في قلب صاحبها - [01:19:02](#)

السهم بلا قوس ولا وتر والمرء ما دام ذا عين يقلبها في عين الغيب محفوبا على خطر. يسر مقلته ما ضر مهجته لا خير في قد جاء
بالضرر ويل لهم من الله اذا نشرت بين يدي الله النظرات - [01:19:21](#)

ويل لهم من الله جل جلاله يوم تكشف بين يدي الله تلك النظرات ويحمل صاحب ذلك البث المسؤوليات والتبعات عن الابناء والبنات
ويل ثم ويل لمن ادخل البلاء على اهله وولده ففتنت تلك القلوب البريئة عن صراط الله وطريق الله ويل - [01:19:42](#)
من الله يوم يحمل بين يدي الله وزره يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يفر مخافة هذه المظالم التي عليهم ولا
حول ولا قوة الا بالله اعظم البلاء ان يدخل الانسان على اهله ما فيه فتنة لهم - [01:20:04](#)
الامر الثاني كل من ادخل فاقتدى به غيره يحمل وزر كل من جاء بعده الى يوم القيامة لو كان الرجل اول من ادخله فاغتسل به احد
والله الى يوم القيامة لن يدخل الى هذا البلد او هذا المكان من هذا شيء الا حمل اثمه - [01:20:22](#)
والعياذ بالله ووزره بين يدي الله من سن سنة سيئة عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيئا وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون - [01:20:41](#)
ثم يا اخي اتق الله في البصر الله ينور لك نور البصر. كم من اعمى كفيف لا يرى. والله ننظر لك هذا النور الذي والله لو قبض هذا النور
لا يستطيع اطباء الدنيا - [01:20:59](#)
ان يعيدوه لحظة من اللحظات هل سمعت ان انسانا كف بصره؟ فاستطاع الاطباء ان يردوه الا اذا كان مرضا عارضا اذا سلب الله
البصر اذا ختم الله على السمع والقلب الفؤاد لا يستطيع احد ان يغني لصاحبه من الله شيئا - [01:21:13](#)
فاولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. نسأل الله السلامة والعافية. هذا البصر اعطاه الله لك وكل لحظة مكتوبة وكل ثانية
محسوبة ما اعطاه الله لك عبثا اعطاه الله لك. لكي تقترب اليه تشتري رحمته فتتنظر في ملكوته. وتقول لا - [01:21:29](#)
لا اله الا الله انظر الى السماء فتقول سبحان من بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها وتنظر الى الارض وتقول
سبحان من دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها انظر الى ملكوته وجبروته وعزه تمر على الديار الخالية فتقول لا اله الا الله - [01:21:50](#)
سبحان من جعلها خرابا بعد ان كانت عزا وجاها وتمر على ديار كانت خربة فاصبحت عمراننا وخيرات وحسانا فتقول لا اله الا الله.
يخرج الحي من الميت سبحانه لا اله الا هو حتى تشتري رحمت الله بهذه النظرات هذا هو الذي تشتري به الرحمت. الصالحون
يفوزون برحمت الله بالابصار - [01:22:11](#)
يتهاوى في الجحيم ودركات العذاب المقيم. اللهم سلمنا وسلم منا. ثم الوصية الاخيرة قل انسان ينظر الى هذه المحرمات فيرجع الى
دينه سالما والعياذ بالله الغالب في من يشاهد الافلام الخليعة - [01:22:35](#)
والمناظر الفاتنة الا يرجع الى دينه سليما الا ان يرحمه الله ويحتاج الى توبة وبكاء وتضرع صادق بالتجربة من اكثر من نظر الى الافلام
الخليعة سل الله العافية. اذا عافاك الله اياك ان تقترب منها - [01:22:52](#)
فانها السم القاتل القاتل للدين لا للدنيا اياك ان تقترب ولو لحظة يقول لك انظر لحظة قل الله الله اخشى ان تمتد به هذه العين الى
سقر ان قال لك انظر الى لحظة قل اخشى العناية في الحشر - [01:23:09](#)
ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لما حشرتني اعمى وكنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا. فنسيتها يعني تركتها وكذلك اليوم تنسى
الله في هذا البصر اتق الله فان الانسان اذا نظر الى هذه المفاتن الغالب انه لا يسمع - [01:23:24](#)
واذا حفظت البصر حفظ الله دينك فانك اذا غضبت فان العين لا تبكي يوم القيامة يقول صلى الله عليه وسلم كل العيون كل العيون
باكية او دامعة يوم القيامة. الا ثلاثة اعين. جعلنا الله واياكم من اهلها - [01:23:43](#)
عين بكت من خشية الله جلست بعد العشاء فتذكرت ذنوبك وانت خالي وحيد في غرفتك قلت انا لله وانا اليه راجعون ما اعظم ما
فعلت احسن الله الي واسأت واكرمني واهنت - [01:24:03](#)
وتستغفر وتتوب وتفوز عينك بالدمع فيظلك الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه عين بكت من خشية
الله وعين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله - [01:24:18](#)
حتى في الطريق تمر عليك عورة من عورات المسلمين فتقول استغفر الله العظيم هذا الغضب يكتب حسناتك عند الله. فلا تزال هذه
في صحيفة عملك حتى توفي بها يوم القيامة. فالتاس يبكون في عرصات يوم القيامة وعينك لا - [01:24:35](#)

نسأل الله العظيم أن يحفظ ابصارنا وفروجنا وجوارحنا. والله تعالى اعلم دعوة وردتنا من اخواننا اهل مدينة الحريق يطلبون زيارة الشيخ في مدينتهم والقاء محاضرة هناك ولعلكم تسمعون اجابة من الشيخ - [01:24:49](#)

دعوة مقبولة واسأل الله ان يجزيكم خيرا على هذه الدعوة شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:25:12](#)